

قرى الضيف

وأنشدت لأحمد بن عبد الرحمن المقيم النحوي .

(إذا ما نلت من دنياك حظا ... فأحسن للغني وللفقير) .

(ولا تمسك يدك على قليل ... فإن اﻻ يأتي بالكثير) - من الوافر - .

23 - عبد المحسن بن محمد الصوري .

أحد المحسنين الفضلاء المجيدين الأدباء وشعره بديع الألفاظ حسن المعاني رائع الكلام مليح النظام من محاسن أهل الشام فمن شعره قوله .

(أترى بثأر أم بدين ... علقت محاسنها بعيني) .

(في خصرها وقوامها ... ولحاطها ما في الرديني) .

(وبوجهها ماء الشباب ... خليط نار الوجنتين) .

(بكرت علي وقالت اختر ... خصلة من خصلتين) .

(إما الصدود أو الفراق ... فليس عندي غير دين) .

(فأجبتها ومدامعي ... منهلة كالمرزمين) .

(يا هذه لا تعجلي ... إن حان بينك حان حيني) .

(فكأنما قلت اذهبي ... فمضت مسارعة لبيني) - من الكامل - .

قال وأعطاه بعض الأمراء عمامة حسنة فلبسها أياما ثم باعها ولبس عمامة